قتيلات السنابشات

قتيلات السنابشات

لفضيلة الشيخ

بدر بن علي العتيبي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ
سأتكلم عن #**قتيلات_السنابشات**
وقتل الأخلاق أشد بلاء من قتل الأرواح فكم من روح طاهرة بلا جسد وكم من جسدٍ بلا روح ولا حياء ولا أدب!

حذرنا الله تعالى من خطوات الشيطان وكم من مستعيذة بالله من الشيطان كل حين وهي تسير وراءه خطوة خطوة إلى مهاوي الانحراف.

كم كانت الفتاة يقشعر بدنها وترتجف أطرافها حين تمر بجانب رجل! ثم خطى بها الشيطان في "برامجه" حتى تسوّرت حواجز الآداب!

هذه خطواته! بدأت بصورة (الأنامل) ثم انتهت إلى (الجسد الكامل!) ناهيك عن قبيح الكلام، وسخيف الفعل حتى صار منهن: مشهورات!

بنت الرجال وأخت الجبال ترسل النكت وتمازح الأجانب وتكشف ما أمرها الله بستره! وما كان أبوها امرأ سوء وما كانت أمها بغيا!

كم سمعت أمّها تقول:(اللهم استرني بثيابي ثم بترابي) ولكنه قولٌ صادف قلبا قتلته السوشل ميديا فكشفت الفتاة ستر الله عليها.

والله لو رجع التاريخ بها سنوات وعُرض عليها بعض كلامها وأفعالها اليوم لاستحالت وقوع هذا منها! ولكنه اليوم واقع! خطوات!

أولى خطواته (وَهْمُ الخصوصية) وتخصيص القريبات والصديقات والنساء بذلك! فراق للذهن (فن تصوير الذات!) غروراً ثم بدأ الشر!

أولم يحذرنا نبينا من (الحمى) والحوم حوله؟ فها هي حامت حول حمى السفور فصارت تتهاون يوما بعد يوم بشيء من جسدها! وتأملوا.

هي التي نقضت غزلها من بعد "قوة" أنكاثاً كم كافحت وصبرت وجاهدت لستر نفسها دهورا ثم دمرها (إبليسوه!) بـ IPhone وأخواتها.

ومن (شياطين الذكور) من يسهّل لها الخطوات ويزين لها السفور ويفاكه هذه ويهازل تلك ونسي القاعدة النبوية: (أترضاه لأختك)؟

ربما تعدُّها الطائشة العمياء صدمة! عندما يقال لها (استحي يا أمة الله) لكنها وايم الله (طوق نجاتها) دون الغرق الأخلاقي.

بتلك الخطوات: كم فقدت فتاة رأس مالها وصارت رخيصة في نفسها أمام نفسها قبل العالمين فلا تدري؛ كيف لها الرجوع كما كانت؟

مريم الطاهرة: بمجرد "تهمة" قالت: (يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا) فكيف بمن جاءت تحمل قبيح الأدب بالصوت والصورة؟!

أختاه: دينك رأس مالك، وشرفك روحك، وأدبك حجابك، وعورتك سرّك. فما قيمة من لا دين ولا شرف ولا أدب ولا عورة لها؟ فتأملي.

ففري من هذه البرامج فرارك من الأسد فإن كانت ولابد! فادخليها بسلام واخرجي منها بسلام وإلا فعلى الدين والأخلاق السلام.